.

وقد وصف الملائكة بأنهم (عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظالمين (.

فالملائكة مصدقون بخبر ربهم مطيعون لأمره ولا يخبرون حتى يخبر ولا يعملون حتى يأمر كما قال تعالى (لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون (وقد أمر ا المؤمنين أن يكونوا مع ا ورسوله كذلك فان البشر لم يسمعوا كلام ا منه بل بينهم وبينه رسول من البشر فعليهم أن لا يقولوا حتى يقول الرسول ما بلغهم عن ا ولا يعملون الا بما امرهم به كما قال تعالى 2 !. ! 2

قال مجاهد لا تفتاتوا عليه بشىء حتى يقضيه ا على لسانه (تقدموا (معناه تتقدموا وهو فعل لازم وقد قرىء (يقدموا (يقال قدم وتقدم كما يقال بين وتبين وقد يستعمل قدم متعديا أى قدم غيره لكن هنا هو فعل لازم فلا تقدموا معناه لا تتقدموا بين يدى ا ورسوله .

فعلى كل مؤمن أن لا يتكلم فى شىء من الدين الا تبعا لما جاء به